صبح الأعشى في صناعة الإنشا

(إنما توعدون لواقع) في الطور وغيره متصلا وكذلك (إنما صنعوا كيد ساحر) .

مع رفع كيد ونصبه وإن كانت ما موصولة في الموضعين .

ومنها توصل قل بما إذا دخلت عليها نحو قلما أتيتك مائة مرة .

ومنها توصل إن الشرطية بلا إذا دخلت عليها بعد حذف النون نحو (إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض) .

ومنها توصل إن الشرطية بما إذا جاءت بعدها بعد حذف النون نحو (وإما تخافن من قوم خيانة) .

وإنما حذفت النون في هذه وما قبلها لإدغامها كما في مما وعما ونحوه .

ومنها توصل أين بما نحو (أينما تكونوا يأت بكم ا) .

لأن ما إذا دخلت على أين صارت جازمة إذ تقول أين تكون أكون فترفع النون فإذا دخلت عليها ما قلت أينما تكن أكن فجزمت فصارت أين وما كأنها كلمة واحدة .

فإن كانت ما موصولة فصلت نحو أين ما اشتريت تريد أين الذي اشتريت .

ولم يصلوا متى بما بل كتبوها منفصلة عنها إذ لو وصلت للزم قلب الياء ألفا كما في ختام فتكتب متام فيتعذر إدراكها .

ومنها توصل حيث أيضا بما نحو (وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره) .

كما تقدم في أين .

ومنها توصل كل بما المصدرية إذا دخلت عليها نحو كلما جئتني